يتجعون عينا فقلت لصيدح انتجعي بلالا ومنه قول
ومنه قول الأحزمي ربيته حتى اذا ما تركته اخا القوم
واستغنى عن المسح شاربه

باب الأفعال

الناقصة سميت بذلك لانها لا تتم بفاعلها كلاما حتى
تذكر الخبر وقيل لانها لا مصدر لها ذا كون مصدر التام
فما انتصب بعدها فعلى الحال ولانها لا تعمل في الظروف
ولا يبنى منها لما لم يسم فاعله فتنتصب من هذه الوجوه
وحقيقتها هي ما وضع لتقرير الفاعل على الصفة
اذا قلت كان زيد عالما فقد قررته على صفة العلم
في الزمان الماضي وشرع في تعدادها بقوله وهي
كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات
وآض وعاد وغدا وراح ومازال وما انفك وما
فتئ وما برح ومادام وليس وقد جاء فيما اذا
امرت رجلا يصنع لك جبة فصنعها وعرف انها قصرت
عليك فتعود اليك فيقول ما جاءت حاجتك فما
نافية وجاءت ناقصة فاعلها ضمير يعود الى الجبة

مبتداء
وحاجتك الخبر فيجوز ان تكون ما استفهامية وفي
جاءت ضمير يعود الى ما وحاجتك الخبر تقديره اي
شيء جاءت حاجتك وقول بعض العرب ارهف
شفرته حتى قعدت كانها حربة ففي قعدت ضمير
يعود الى الشفرة وهو اسم قعدت والجملة كانه
حربة الخبر وتدخل يعني الأفعال الناقصة على الجملة
الاسمية وهو المبتدا والخبر لاعطاء الخبر حكم
معناها اي حكم معنى هذه الأفعال من اثبات في
الزمان الماضي نحو كان زيد عالما او نفي نحو ما كان
زيد عالما او صيرورة نحو صار زيد عالما او باعتبار زمان
حاضر نحو اضحى زيد اميرا فتدخل على هذه
فترفع الأول وهو المبتدا على انه فاعل لان يسمى
اسما وتنصب الثاني وهو الخبر على التشبيه
بالمفعول ويسمى خبرها مثل كان زيد قائما فكان تكون للخبر معها ناقصة لثبوت
خبرها ماضيا دائما نحو قوله تعالى وكان الله غفورا
رحيما وقول الشاعر وكنت مضيت ولم اجد وكان
الصبر عادة اولينا والدوام لم يفهم من كان بل من القرينة

Copyright © King Saud University